عامُ الْحُـــزْنِ

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذا الدَّرْسِ أَنْ

- أُبَيِّنَ أَثَرَ وَفاةِ السَّيِّدَةِ خَديجَةَ -رَضِيَ اللّهُ عَنْها-، وَأَبي طالِبٍ، عَلَى النَّبِيِّ ﷺ.
- أُوَضِّحَ أَدْوارَ وَفَضْلَ السَّيِّدَةِ خَديجَةَ -رَضِيَ اللّهُ عَنْها- زَوْجَةِ النَّبِيِّ ﷺ.
- أَقْتَديَ بِهَدْيِ الرَّسولِ ﷺ في كَيْفِيَّةِ التَّغَلُّبِ عَلَى الْمَواقِفِ الْمُحْزِنَةِ.

أُبادِرُ؛ لِأَتَعَلَّمَ

أُلاحِظُ، وَأُجيبُ

1. متى تُوفِّيَ والِدُ النَّبِيِّ ﷺ؟
2. متى تُوفِّيَتْ والِدَتُهُ؟
3. مَنْ كَفَلَهُ بَعْدَ وَفاةِ جَدِّهِ؟
4. ما اسْمُ الزَّوْجَةِ الأُولى للنَّبِيِّ ﷺ؟

أَسْتَخْدِمُ مَهاراتي، لِأَتَعَلَّمَ

1 أَقْرَأُ، وَأَسْتَنْتِجُ:

عَلِمَ راشِدٌ أَنَّ صَديقَهُ وَجارَهُ سَعيدًا قَدْ تَغَيَّبَ عَنِ الْمَدْرَسَةِ؛ حُزْنًا عَلَى والِدِهِ الَّذي اسْتُشْهِدَ في عَمَلِيّاتِ عاصِفَةِ الْحَزْمِ في تَحْريرِ الْيَمَنِ الشَّقيقِ، فَقَرَّرَ أَنْ يَزورَهُ بِصُحْبَةِ والِدِهِ لِمُواساتِهِ وَالتَّخْفيفِ عَنْهُ.

الْوالِدُ: عَظَّمَ اللّهُ أَجْرَكَ، وَأَحْسَنَ عَزاءَكَ، وَغَفَرَ لِوالِدِكَ، وَأَلْهَمَكَ الصَّبْرَ وَالسُّلْوانَ يا بُنَيَّ.

راشِدٌ: (يَقولُ لَهُ مِثْلَ ما قالَ والِدُهُ).

الْوالِدُ: يا سَعيدُ، يا بُنَيَّ، اسْتَعِنْ بِاللّهِ، وَتَغَلَّبْ عَلَى ما بِكَ مِنْ حُزْنٍ عَلَى والِدِكَ؛ فَالشُّهَداءُ أَحْياءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقونَ، كَما قالَ اللّهُ تَعالَى: ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا ۚ بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴾ [آلِ عِمْرانَ 169] وَلَكَ في رَسولِ اللّهِ ﷺ قُدْوَةٌ حَسَنَةٌ في التَّغَلُّبِ عَلَى الْمَصائِبِ، كَما حَدَثَ في عامِ الْحُزْنِ.

راشِدٌ: وَما عامُ الْحُزْنِ يا أَبي؟

الْوالِدُ: في الْعامِ الْعاشِرِ لِلْبَعْثَةِ، ماتَ أَبو طالِبٍ ـ عَمُّ النَّبِيِّ ﷺ ـ وَبَعْدَهُ بِفَتْرَةٍ قَليلَةٍ ماتَتْ زَوْجَتُهُ السَّيِّدَةُ خَديجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ -رَضِيَ اللّهُ عَنْها-، وَهُما أَحَبُّ وَأَقْرَبُ النّاسِ إِلَيْهِ، وَبِمَوْتِهِما فَقَدَ النَّبِيُّ ﷺ سَنَدَهُ الدّاخِلِيَّ وَالْخارِجِيَّ في دَعْمِ الدَّعْوَةِ إِلَى اللّهِ، وَحَزِنَ عَلَى فَقْدِهِما حُزْنًا شَديدًا؛ وَلِهَذا سُمِّيَ ذَلِكَ الْعامُ بِعامِ الْحُزْنِ.

سَعيدٌ: وَماذا تَقْصِدُ بِالسَّنَدِ الدّاخِلِيِّ وَالْخارِجِيِّ؟

الْوالِدُ: السَّنَدُ الْخارِجِيُّ عَمُّهُ أَبو طالِبٍ، الَّذي تَكَفَّلَ بِرِعايَتِهِ صَغيرًا يَتيمًا، وَتَعَهَّدَ بِحِمايَتِهِ وَمُساندَتِهِ بِمالِهِ وَنَفْسِهِ في الدَّعْوَةِ إِلَى اللّهِ إِلَى أَنْ ماتَ. وَيَقولُ رَسولُ اللّهِ ﷺ ـ مُبَيِّنًا مُساندَةَ عَمِّهِ لَهُ: (ما نالَتْ مِنّي قُرَيْشٌ شَيْئًا أَكْرَهُهُ حَتَّى ماتَ أَبو طالِبٍ).

أَمّا السَّنَدُ الدّاخِلِيُّ فَهُوَ زَوْجَتُهُ الْحَنونَةُ، وَأُمُّ أَوْلادِهِ، السَّيِّدَةُ خَديجَةُ -رَضِيَ اللّهُ عَنْها-، أُمُّ الْمُؤْمِنينَ الأُولَى؛ فَهِيَ أَوَّلُ مَنْ آمَنَ وَصَدَّقَ بِهِ، وَهِيَ الَّتي ساعَدَتْهُ بِمالِها وَنَفْسِها؛ لِيَتَجاوَزَ ما تَعَرَّضَ لَهُ مِنْ إيذاءٍ ماديٍّ وَمَعْنَوِيٍّ.

راشِدٌ: وَكَيْفَ تَغَلَّبَ رَسولُ اللّهِ ﷺ عَلَى ما أَصابَهُ؟

الْوالِدُ: بِالثِّقَةِ بِنَصْرِ اللّهِ، وَالصَّبْرِ عَلَى الِابْتِلاءِ، وَالِاسْتِعانَةِ بِالدُّعاءِ، وَالْعَزْمِ عَلَى تَغْييرِ الْحالِ، وَالْيَقينِ أَنَّ الدّينَ الْإِسْلامِيَّ تَكَفَّلَ اللّهُ بِحِمايَتِهِ؛ لِذَلِكَ واصَلَ رَسولُ اللّهِ ﷺ الدَّعْوَةَ إِلَى الْإِسْلامِ، فَذَهَبَ لِدَعْوَةِ أَهْلِ الطّائِفِ، وَلَمّا عادَ مِنَ الطّائِفِ خَفَّفَ اللّهُ عَنْهُ أَحْزانَهُ بِرِحْلَةِ الْإِسْراءِ وَالْمِعْراجِ.

جِبالُ الطّائِفِ

سَعيدٌ: شُكْرًا لَكَ يا عَمَّنا أَبا راشِدٍ عَلَى ما أَفَدْتَنا بِهِ مِنْ سيرَةِ قُدْوَتِنا رَسولِ اللّهِ ﷺ، وَالْحَمْدُ للهِ الَّذي أَكْرَمَني بِصُحْبَتِكَ يا راشِدُ، فَأَنْتَ خَيْرُ صَديقٍ؛ فَقَدْ خَفَّفْتَ زِيارَتُكُما عَنِّيَ الْأَحْزانَ، وَأَعِدُكُما بِأَنْ أَتَغَلَّبَ عَلَى هَذِهِ الْحالِ بِالدُّعاءِ وَبِالصَّبْرِ وَأَداءِ الطّاعاتِ، مُقْتَدِيًا بِحَبيبي رَسولِ اللّهِ ﷺ، وَسَأَجْتَهِدُ في دِراسَتي حُبًّا في وَطَني.

1 أُجيبُ شَفَويًّا:

- لِمَ سُمِّيَ الْعامُ الْعاشِرُ مِنَ الْبَعْثَةِ بِعامِ الْحُزْنِ؟
- كَيْفَ تَغَلَّبَ رَسولُ اللّهِ ﷺ عَلَى حُزْنِهِ؟

2 أُوَضِّـــحُ:

قالَ رَسولُ اللّهِ ﷺ - واصِفًا مُساندَةَ السَّيِّدَةِ خَديجَةَ -رَضِيَ اللّهُ عَنْها-: «لَقَدْ آمَنَتْ بي حينَ كَفَرَ النّاسُ، وَأَشْرَكَتْني في مالِها حينَ حَرَمَني النّاسُ، وَرَزَقَني اللّهُ وَلَدَها، وَحَرَمَني وَلَدَ غَيْرِها....».

- ما دَوْرُ السَّيِّدَةِ خَديجَةَ -رَضِيَ اللّهُ عَنْها- في مُساندَةِ الرَّسولِ ﷺ مِنْ خِلالِ النَّصِّ السّابِقِ؟

الإيمان به – اشركته في مالها – رزق منها الاولاد

3 أَبْحَثُ عَنْ:

◈ مُرادِفِ كَلِمَةِ (الْحُزْنِ).

الكآبة و الأسى

◈ مُناسَبَةِ الْحَديثِ الشَّريفِ:

«إِنَّ الْعَيْنَ تَدْمَعُ، وَالْقَلْبَ يَحْزَنُ، وَلا نَقولُ إِلّا ما يُرْضي رَبَّنا، وَإِنّا بِفِراقِكَ يا إِبْراهيمُ لَمَحْزونونَ»

رَواهُ الْبُخارِيُّ.

وفاة إبراهيم ابن الرسول صلى الله عليه وسلم

◈ ما هَدْيُ الرَّسولِ ﷺ في التَّعامُلِ مَعَ الْحُزْنِ؟

الصبر والدعاء

2 أَتَأَمَّلُ، وَأُبَيِّنُ:

نَهى اللّهُ عَنِ الْحُزْنِ في أَكْثَرَ مِنْ مَوْضِعٍ، كَقَوْلِهِ تَعالَى: ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا﴾ [التَّوْبَة 40]؛ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ يُمْرِضُ الْقَلْبَ، وَيُضْعِفُ الْعَزْمَ، وَتَنْعَدِمُ الْإِرادَةُ؛ وَلِأَنَّ حُزْنَ الْمُؤْمِنِ أَحَبُّ شَيْءٍ إِلَى الشَّيْطانِ. قالَ تَعالَى: ﴿إِنَّمَا ٱلنَّجْوَىٰ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ لِيَحْزُنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾. [المُجادَلَة:١٠]

◈ ما أَسْبابُ النَّهْيِ عَنِ الْحُزْنِ؟

يمرض القلب ويضعف العزم

◈ أَطْرَحُ عِدَّةَ أَفْكارٍ لِلتَّغَلُّبِ عَلَى الْحُزْنِ.

الصبر – الدعاء – الاختلاط بالناس

3 أَتَعاوَنُ مَعَ زُمَلائي:

نُفَكِّرُ لِنُبْدِعَ

◈ كَيْفَ يُحَوِّلُ أَصْحابُ الْحالاتِ التّالِيَةِ مَشاعِرَهُمْ إِلَى فَرَحٍ وَسُرورٍ:

التفكير بنعم الله الأخرى
مثل نعمة المشي

التفكير بنعم الله الأخرى
مثل نعمة البصر

4 نَتَوَقَّعُ

حَزِنَ مَنْصورٌ لِحُصولِهِ عَلَى دَرَجَةٍ مُتَدَنِّيَةٍ في الِاخْتِبارِ الْأَخيرِ. أَخَذَتِ الْمُعَلِّمَةُ مَنْصورًا جانِبًا، وَدارَ بَيْنَهُما حِوارٌ:

◈ الْأَسْبابُ الَّتي تَتَوَقَّعُ أَنَّها جَعَلَتْ مَنْصورًا يَحْصُلُ عَلَى دَرَجَةٍ مُتَدَنِّيَةٍ في الِاخْتِبارِ:

عدم الدراسة

◈ النَّصائِحُ الَّتي قَدَّمَتْها الْمُعَلِّمَة لِتِلْميذِها مَنْصورٍ حَتَّى يَتَغَلَّبَ عَلَى أَحْزانِهِ:

مصاحبة المتفوقين

5 أُصَنِّفُ:

◈ أَضَعُ عَلامَةَ (☺) أَمامَ الْمَوْقِفِ الَّذي يُحَقِّقُ الْفَرَحَ، وَعَلامَةَ (☹) أَمامَ الْمَوْقِفِ الَّذي يَدُلُّ عَلَى الْحُزْنِ:

الْمَواقِفُ	☺	☹
1 تَسْتَقْبِلُ مَرْيَمُ زَميلاتِها بِابْتِسامَةٍ مُشْرِقَةٍ دائِمًا.	★	
2 زارَ أَحْمَدُ صَديقَهُ الْمَريضَ.	★	
3 يَحْرِصُ سالِمٌ عَلَى تِلاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَريمِ.	★	
4 تَغَيَّبَ سَعيدٌ عَنِ الْمَدْرَسَةِ؛ حُزْنًا عَلَى مَوْتِ حِصانِهِ الْمُحَبَّبِ إِلَى نَفْسِهِ.		★
5 امْتَنَعَتْ هِنْدُ عَنْ إِطْعامِ الْقِطَّةِ الْجائِعَةِ.		★
6 اتَّفَقَ سالِمٌ مَعَ أُسْرَتِهِ عَلَى التَّبَرُّعِ بِبَعْضِ ما ادَّخَروهُ لِهَيْئَةِ الْهِلالِ الْأَحْمَرِ الْإِماراتِيِّ.	★	
7 اقْتَنَعَ سُلْطانُ بِرَأْيِ والِدَتِهِ، وَامْتَنَعَ عَنْ شِراءِ الْعَجَلَةِ الْكَهْرَبائِيَّةِ.	★	

6 أَقْتَدي، وَأُرَدِّدُ:

اللّٰهُمَّ إِنّي أَعوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ.

أُنَظِّمُ مَفاهيمي

عامُ الْحُزْنِ

خَفَّفَ اللّهُ عَنِ الرَّسولِ ﷺ الْحُزْنَ.

- الذَّهابُ لِدَعْوَةِ أَهْلِ الطّائِفِ
- الْإِسْراءُ وَ المعراج
- أَسْبابُهُ
  - وَفاةُ... أبى طالب عَمِّ النَّبِيِّ ﷺ (السَّنَدِ الْخارِجِيِّ)
    - كانَ دَوْرُ أَبي طالِبٍ
      - رعايته
      - وَ حمايته
  - وَفاةُ السَّنَدِ الدّاخِلِيِّ زَوْجَتِهِ... خديجة
    - كانَ دَوْرُ السَّيِّدَةِ خَديجَةَ -رَضِيَ اللّهُ عَنْها-
      - آمنت به
      - وَ ساعدته
- كَيْفِيَّةُ التَّغَلُّبِ على الحُزْنِ
  - بِالْإيمانِ بِنَصْرِ اللّهِ
  - وَ الصبر
  - وَ الدعاء

أَتْلو الْقُرْآنَ:

قالَ تَعالَى:

﴿ جَنَّٰتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا ۖ وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٣٣﴾ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ ۖ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٤﴾ ﴾

[فاطر]

أَضَعُ بَصْمَتي

سُلوكي مَسؤولِيَّتي:

أَقْتَدي بِالرَّسولِ ﷺ في التَّغَلُّبِ عَلَى الْمَواقِفِ الْمُحْزِنَةِ.

أُحِبُّ وَطَني:

- تَكاتَفَتْ دَوْلَةُ الْإِماراتِ ـ حُكومَةً وَشَعْبًا - لِتَخْفيفِ الْحُزْنِ عَنْ أُسَرِ الشُّهَداءِ الْبَواسِلِ في عاصِفَةِ الْحَزْمِ وإعادة الأمل لليمن.
- أَكْتُبُ تَعْليقًا أُظْهِرُ فيهِ تَقْديري لِشُهَداءِ الْإِماراتِ.

رحم الله الشهداء الأبرار

أُجيبُ بِمُفْرَدي:

1 النَّشاطُ الأَوَّلُ:

أَضَعُ دائِرَةً حَوْلَ الإِجابَةِ الصَّحيحَةِ:

1. تُوُفِّيَ أَبو طالِبٍ عَمُّ الرَّسولِ ﷺ في الْعامِ:
(الْحادي عَشَرَ مِنَ الْبَعْثَةِ - التّاسِعِ مِنَ الْبَعْثَةِ - الْعاشِرِ مِنَ الْبَعْثَةِ)

2. سُمِّيَ الْعامُ الْعاشِرُ مِنَ الْبَعْثَةِ بِعامِ:
(الْأَسَى - الْكآبَةِ - الْحُزْنِ)

3. الْمَقْصودُ بِالسَّنَدِ الدّاخِلِيِّ السَّيِّدَةُ:
(خَديجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ -رَضِيَ اللّهُ عَنْها- - سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ -رَضِيَ اللّهُ عَنْها- - عائِشَةُ بِنْتُ أَبي بَكْرٍ -رَضِيَ اللّهُ عَنْها-)

2 النَّشاطُ الثّاني:

أَذْكُرُ سَبَبَ:

- لماذا سُمِّيَ الْعامُ الْعاشِرُ مِنَ الْبَعْثَةِ بِعامِ الْحُزْنِ؟
لوفاة أبي طالب وخديجة رضي الله

3 النَّشاطُ الثّالِثُ:

- أُوَضِّحُ الْعَمَلَ الَّذي أَقومُ بِفِعْلِهِ لِتَخْفيفِ الْحُزْنِ عَنْ أَصْحابِ الْمَواقِفِ الْمُحْزِنَةِ في الْجَدْوَلِ الْآتي:

الْمَوْقِفُ	الْعَمَـــلُ
1 حَزِنَ سالِمٌ؛ لِأَنَّهُ نَسِيَ مَصْروفَهُ في الْبَيْتِ.	أعطيه المال
2 لا تَسْتَطيعُ سارَةُ كِتابَةَ الْمُلَخَّصِ؛ لِكَسْرٍ في يَدِها.	أكتب عنها
3 مَرِضَ ماجِدٌ فَأُدْخِلَ الْمُسْتَشْفى.	أزوره و أدعو له
4 حَزِنَ طِفْلٌ صَغيرٌ؛ لِأَنَّهُ تاهَ مِنْ والِدَيْهِ في الْمَرْكَزِ التِّجارِيِّ.	أبحث عن والديه

4 النَّشاطُ الرّابِعُ:

◈ أُصَنِّفُ الْمَواقِفَ التّالِيَةَ إِلَى مَواقِفَ مَحْمودَةٍ، وَمَواقِفَ مَذْمومَةٍ بِوَضْعِ عَلامَةِ (✓):

الْمَوْقِفُ	مَحْمودٌ	مَذْمومٌ
1 حَزِنَ سَعيدٌ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يُصَلِّ الْفَجْرَ في وَقْتِهِ.	صح	
2 شارَكَ حَمَدٌ في حَمْلَةٍ تَطَوُّعِيَّةٍ بَعْدَ فَقْدِ عَزيزٍ عَلَيْهِ.	صح	
3 حَزِنَ حَمْدانُ لِما أَصابَ أَشِقّاءَهُ في الْيَمَنِ، وَدَعا لَهُمْ بِالْفَرَجِ.	صح	
4 تَحَدَّتْ سَلْمَى إِعاقَتَها، وَفازَتْ في مُسابَقَةِ الْمُبْدِعِ الصَّغيرِ في الْبَرْمَجِيّاتِ الْإِلِكْتِرونِيَّةِ.	صح	
5 امْتَنَعَتْ مَرْيَمُ عَنْ مُخالَطَةِ مَنْ حَوْلَها لِعِدَّةِ أَيّامٍ حُزْنًا عَلَى مَوْتِ قِطَّتِها .		صح

أُقَيِّمُ ذاتي:

◈ أُلَوِّنُ التَّقْييمَ الْمُعَبِّرَ عَنْ إِتْقاني لِلتَّعَلُّمِ:

م	جانب التَّعَلُّمُ	مُمْتازٌ	جَيِّدٌ	مَقْبولٌ
1	قُدْرَتي عَلَى ذِكْرِ سَبَبِ تَسْمِيَةِ الْعامِ الْعاشِرِ مِنَ الْبَعْثَةِ بِعامِ الْحُزْنِ.	☐	☐	☐
2	قُدْرَتي عَلَى تَوْضيحِ دَوْرِ أَبي طالِبٍ وَدَوْرِ السَّيِّدَةِ خَديجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ -رَضِيَ اللّهُ عَنْها-.	☐	☐	☐
3	قُدْرَتي عَلَى بَيانِ كَيْفِيَّةِ الِاقْتِداءِ بِهَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ في التَّغَلُّبِ عَلَى الْمَواقِفِ الْمُحْزِنَةِ.	☐	☐	☐
4	قُدْرَتي عَلَى اسْتِنْتاجِ تَخْفيفِ اللّهِ عَنْ نَبِيِّهِ ﷺ.	☐	☐	☐